

الوافي في الوفيات

شردوني عن امتداحي علياً ... ورأوا ذاك في داءٍ دويا .
فوربي لا أبرح الدهر حتى ... تختلى مهجتي أحب عليا .
وبنيه أحب أحمد إني ... كنت أحببتهم لحبي النبيا .
حب دين لا حب دنيا وشر ال ... حب حبٌ يكون دنياويا .
صاغني ا في الذؤابة منهم ... لا زنيماً ولا سنيداً دعيا .
عدوياً خالي صريحاً وجدي ... عبد شمسٍ وهاشم أبويا .
فسواءٌ عليّ لستُ أبالي ... عبشميةً دعيتُ أم هاشمية .
وفد العبلي إلى هشام بن عبد الملك وقد أمتدحه بقصيدته الدالية وهي مذكورة في الأغاني
التي يقول فيها : من الخفيف .
عبد شمسٍ أبوك وهو أبونا ... لا نناديك من مكان بعيد .
والقربات بيننا وأشجاةٌ ... محكمات القوى بعقدٍ شديد .
فانشده إياها وأقام ببابه مدةً حتى حضر بابه وفود قريشٍ فدخل فيهم وأمر لهم بمالٍ فضل
فيه بني مخزوم أخواله وأعطى العبلي عطيةً لم يرضها فانصرف وقال : من الخفيف .
خس حظي أن كنت من عبد شمسٍ ... ليتني كنت من بني مخزوم .
فأفوز الغداة فيهم بسهمٍ ... وأبيع الأب الكريم بلوم .
ولما فر العبلي من المنصور قصد عبد ا والحسن ابني الحسن بسويقة فاستنشده عبد ا
شيئاً من شعره فأنشده فقال : أريد شيئاً مما رثيت به قومك فأنشده قصيدةً سينيةً
مذكورةً في الأغاني منها : من المتقارب .
أولئك قومٌ أذعت بهم ... نوائب من زمنٍ متعسر .
أذلت قيادي لمن رامني ... وألصقت الرغم بالمعطس .
فما أنس لا أنس قتلاهم ... والا عاش بعدهم من نسي .
فبكى محمد بن عبد ا بن حسن فقال له عمه الحسن بن حسن ابن علي : اتبكي على بني أمية
وأنت تريد ببني العباس ما تريد ؟ ! .
فقال : وا يا عم لقد كنا نقمنا على بني أمية ما نقمنا فما بنو العباس أخوف ا منهم
وإن الحجة على بني العباس لأوجب منها عليهم ولقد كان للقوم أحلام ومكارم وفواضل ليست لأبي
جعفر فوثب حسنٌ وقال أعوذ با من شرك ! .
مشكدانه عبد ا بن عمر بن محمد بن أبان الكوفي أبو عبد الرحمان مشكدانه بضم الميم

وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف والبدال المهملة وبعد الألف نون وهاء وهو بلسان
الخرسانيين وعاء المسك . روى عنه مسلمٌ وأبو داود أبو زرعة الرازي وغيره . وقال أبو
حاتم : صدوق . توفي سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين وهو من أهل الكوفة من موالى عثمان بن عفان
عباس بن وعلي القاسم بن وعبثر سليم ابن سلام الأحوص وأبا المبارك بن ا عبد وسمع . Bo
وعبيدة بن الأسود ومحمد ابن الحارث وغيرهم .

الدبوسي الحنفي عبد ا بن عمر بن عيسى أبو زيد الدبوسي - بفتح الدال المهملة وضم
الباء الموحدة المخففة وسكون الواو وبعدها السين مهملة - الفقيه الحنفي . كان ممن يضرب
به المثل في النظر واستخرج الحجج وهو أول من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود . صنف
كتاب الأسرار وتقويم الأدلة والأمر الأقصى وناظر بعض الفقهاء فكان كلما ألزمه أبو زيد
إلزاماً تبسم أو ضحك فانشد أبو زيد : من السريع .

ما لي إذا ألزمته حجةً ... قابلني بالضحك والتبسمه .
إن كان ضحك المرء من فقهه ... فالدب في الصحراء ما أفهمه .
وتوفي الدبوسي سنة ثلاثين وأربعمائة .

سيف الدين الحنبلي عبد ا بن عمر بن أبي بكر سيف الدين أبو القاسم المقدسي الحنبلي
الفقيه أحد الأئمة الأعلام . ولد بقاسيون سنة تسعٍ وخمسين وخمسائة وتوفي سنة ست وثمانين
وخمسائة . ورحل إلى بغداد وسمع بها الكثير وتفقه واشتغل بالفقه والخلاف والفرائض
والنحو وصار إماماً عالماً ذكياً فطناً فصيح الإيراد قال بعض الفقهاء : ما اعترض السيف
على مستدل إلا ثلم دليله ! .

وكان يتكلم في المسألة غير مستعجل بكلامٍ فصيحٍ من غير توقفٍ ولا تتعنت وكان حسن الخلُق
والخلُق . وأنكر منكرًا ببغداد فضربه الذي أنكر عليه كسر ثنيته ثم مكن منه فلم يقتص !
.

وحفظ الإيضاح للفارسي وقرأ على أبي البقاء العكبري واشتغل بالعروض وصنف فيه ورثاه
سليمان بن النجيب بقوله : من الطويل